JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السابع
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ
العدد السابع
(٣٠٧)- (٣٢٤)

((الإطناب))
دراسة في أقسامه وتجلياتها في النص القرآني

م.م. فراس خضير عباس
كلية التربية الاساسية / جامعة واسط
f.abbas@uowasit.edu.iq

الملخص :

يعد الإطناب من الموضوعات المهمة في البلاغة العربية بشكل عام وبفعل ما يتماز به من تقنيات دخل حقل الدراسات القرآنية والأدبية, وبما إن القرآن الكريم يعد نصاً احتوى أو انضمت في وعائه الجنبات البلاغية والاسلوبية جميعها فهو النص الوحيد القادر على استيعاب تلك التقنيات فكان الإطناب من الميزات المهمة التي وردت في طيات ومواضع كثيرة من القرآن الكريم, فكان ذلك الدافع المباشر والمهم لاختياره موضوعاً لبحثي .

ونظراً لأهمية الموضوع وتشعباته الكثيرة كان لابد من تقسيم البحث على وفق مطالب متعددة وايصال الخيوط المشتركة بينها فكانت المطالب تتمحور في البحث عن المفهوم اللغوي والاصطلاحي وايجاد أوجه التقارب بينها, ثم البحث عن المصطلح في كتب التراث عند علماء العربية القدماء وايجاد الفروق في المفهوم, وبعد ذلك جرى تناول الإطناب في القرآن الكريم, إذ جرى تناول أقسامه بتفصيلاتها وذكر بعض الآيات القرآنية التي وردت فيها .

الكلمات المفتاحية : الإطناب, التكرار , التتميم, الاعتراض, التكميل, الايغال

Hyperbole: Hyperbole: A Study of Subtypes and Manifestations in Quranic Arabic

Firas Khudair Abbas
College of Basic Education / University of Wasit
f.abbas@uowasit.edu.iq

Abstract

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السابع
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

Hyperbole is a significant device in Arabic rhetoric given the wide themes dealt with under such devices. As Quranic studies, in general, carry meaningful senses and intentions, a lot of implications are transmitted. One of the ways to communicate such meanings in Quranic verses is hyperbole. This paper, therefore, investigates hyperbole in Quranic verses with an introduction on this devices as to origin, meaning, and usage. Then, a historical theoretical background on hyperbole is provided especially on the early modern contributions to the rhetorical devices in Arabic linguistic tradition. In Quran, the verses concerned with hyperbole are elaborated on.
Keywords: Hyperbole; Quranic verses; Arabic; Rhetoric; Literary devices

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين , حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه , الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا , والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين , أما بعد :

فنظرا لأهمية الإطناب في الدراسات القرآنية , ومساحته المهمة فيها, أجد من المفيد دراسة هذه الظاهرة للكشف عن جوانبها , ومظاهرها , تطرقت في هذا البحث إلى دراسة الإطناب نظرياً , من حيث التعريف اللغوي , والمعنى الاصطلاحي , ثم تناولته في الموروث البلاغي القديم , محاولاً توضيح وجهة نظر أهم من ورد عندهم هذا المصطلح من القدماء .

وقمت بتطبيق المادة النظرية على بعض آيات القرآن الكريم , محاولاً الكشف عن الإعجاز اللغوي والقيم الجمالية فيها .

اهم المصادر التي اعتمدها البحث هي , القرآن الكريم , وبعض الكتب البلاغية مثل المثل السائر ومعجم البلاغة العربية وغيرها .

قسمت الدراسة إلى مبحثين يسبقهما مقدمة وتعقبهما خاتمة , درست في المبحث الاول مفهوم الاطناب في اللغة والاصطلاح , وبعد ذلك حاولت أن اكشف عن وجوه التلاقي بين المفهومين اللغوي والاصطلاحي كون المعنى اللغوي يتوافق في أغلب الاحيان مع المعنى الاصطلاحي .

المبحث الاول : الإطناب, المعنى والاصطلاح .

المبحث الثاني : اقسام الإطناب في القرآن الكريم .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السابع
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

وأخيراً ليس لي أن أدعي فيما أنجزت الكمال , لأن الكمال لله تعالى , وحده فله الشكر على توفيقه , كما اسأله عز وجل أن يتقبل هذا العمل بأحسن القبول , والذي آمل أن ينتفع به طلاب العلم , وكل من له اهتمام بالمعرفة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين , وصلى الله على خير خلقه محمد , وعلى آله الطيبين الاطهار .

المبحث الاول : الإطناب, المعنى والاصطلاح .

المطلب الاول : الإطناب في اللغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور الطنب والطنبُ معا : حبل الخباء والسرادق ونحوهما وقال بن سيدة: الطنب : حبل طويل يشد به البيت والسرادق , وبين الأرض والطرائق . وقيل هو الوتد والجمع أطناب وطنبة . وطنبه : مدة بأطنابه وشده , وفرس في ظهره طنب أي طول " (ابن منظور, ٢٠٠٥, مادة طنب)

كما ذهب الزمخشري في معجمه أساس البلاغة إلى ان قولنا طنب : هو من أهل الأطناب والأطانيب , وهو جاري مطانبي , وحي متطانب . وفي كلام بعضهم قد طانبتهم في المحال وسايرتهم في النجع وحضرت معهم وبدوت وبيت مطنب . وطنب خباءه . وأطنب في الأمر. وفرس أطنب : طول الظهر وفيه طنب وهو عيب . وشد إطنابه الإبزيم وهو السير الذي يعقد إليه , وشدّ الله المفاصل بالأطناب وهي الأعصاب . وطنب بالبلد : أقام به . وجراد مطنب : كثير. ونهر مطنب : بعيد الذهاب " (الزمخشري, ١٩٨٨, مادة طنب.

المطلب الثاني : الإطناب في الاصطلاح

توزعت تعريفات الإطناب بين البلاغة واللغة بصورة عامة لكنها تختلف في محتواها "فهو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة , وقولهم زيادة اللفظ على المعنى عام في الإطناب , وفي ما يريده فأحدها أقرب الطرف".(طبانة, ١٩٨٨, ص٣٨٤) وتأدية المعنى المقصود بألفاظ زائدة لغرض بلاغي يقصد اليه المتكلم . ويعرف أيضاً بأنه "زيادة اللفظ على المعنى لفائدة فإذا لم يكن لهذه الزيادة فائدة عد ذلك تطويلا" (حسن, ٢٠١٠, ص٢٤٥) ومما يلاحظ على التعريفات أعلاه أنه قد اشترطت فيه الفائدة وهذا يخرج الكثير من الكلام من دائرة الإطناب .

لمطلب الثالث : اراء العلماء في الإطناب

***السكاكي**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السابع
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

تحدث السكاكي عن الإطناب في موضع جمع الإيجاز. "فالإيجاز والإطناب فلكونهما نسبيين لا يتيسر الكلام فيهما التحقيق , البناء على شيء عرفي مثل جعل كلام الأوساط على مجرى متعارفهم في التأدية للمعاني فيما بينهم– ولابد من الاعتراف بذلك مقياسا عليه , ولنسمه متعارف الأوساط وأنه من باب البلاغة لا يحمد منهم ولا يذم". (السكاكي, ٢٠٠٠, ص٢٠٩)

اسامة بن منقذ

وذهب اسامة بن منقذ إلى إن "الإسهاب والإطناب والإختصار كل واحد منهما له موقع يأتي فيه فيحمد , فإن أتى به في غيره لم يحمد , وذلك أن الترغيب والترهيب والإصلاح بين العشائر والإعذار والإنذار والعساكر وما اشبه ذلك يستحب فيه التطويل والشرح , وأما غير ذلك فيستحب به الاختصار والاقتصار وقد اتى القرآن الكريم بالتطويل والتقصير". (ابن منقذ, ١٩٧٨, ص١٦١-١٦٢)

ابو هلال العسكري

أما ابو هلال العسكري فقد أشار إلى الإطناب في معرض كلامه عند الحاجة إلى الإيجاز والإطناب فقال والقول العقد أن "الإيجاز والإطناب يحتاج إليهما في جميع الكلام وكل نوع منه ولكل واحد منهما موضع فالحاجة إلى الإيجاز في موضعه كالحاجة إلى الإطناب في مكانه فمن زال التدبير في ذلك عن جهته واستعمل الإطناب في موضع الإيجاز واستعمل الإيجاز في موضع الإطناب اخطا .وميز بينه وبين التطويل , فالإطناب بلاغة والتطويل عي , لأن التطويل بمنزلة سلوك ما يبعد جهلا بما يقرب , والإطناب بمنزلة سلوك طريق بعيد نزه يحتوي على زيادة فائدة". (العسكري, ١٩٨٩, ص١٩١)

***الجاحظ**

عرض الجاحظ للإطناب فقال "وقد بقيت –ابقاك الله ابواب توجب الاطالة وتحوج الى الإطناب ليس بإطالة مالم يجاوز مقدار الحاجة ووقف عند منتهى البقية" (الجاحظ, ٢٠٠٣, ص٧) والإطناب والاطالة في رأي الجاحظ مترادفان ومقابلان للإيجاز وهما عنده كل ما جاز مقدار الحاجة من الكلام ولم يقف عند منتهى البقية .

القزويني

ويرى القزويني أن الإطناب " أن لا يتعين للزائد في الكلام وسمي الذي يتعين فيه الزائد حشوا " (القزيني, ٢٠٠٣, ص١٧٧)

***ابن الاثير**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السابع
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

ونجد ابن الاثير يتحدث عن الإطناب فيقول "نوع من الكلام انعمت النظر فيه , وفي التكرير وفي التطويل ملكتني حيرة الشبه بينه تطويلا , وبعد ان انعمت نظري في هذا النوع الذي هو ((الاطناب)) وجدته ضربا من ضروب التأكيد التي تؤثر في الكلام بقصد المبالغة" . (ابن الاثير, ٢٠٠٩, ص٢١٧)

*** محمد الجرجاني**

يعرفه بقوله "الاطناب هو ان يزاد على اصـــل المعنى المراد زيادة لفائدة ولذلك وجوه ســـبع وهي : الإبهام مع التفســـير , ذكر الخاص مع العام , التكرير للزجر , الإيغال , التذييل , التكميل , التتميم" (الجرجاني, ١٩٩٧, ص١٥٣)

***السيوطي**

الاطناب نوعان : الاول ما كان بكثير الجمل .

الثاني : أما بدخول حروف التوكيد أو بدخول الأحرف الزائدة أو بزيادة الأفعال والأســماء أو بالتأكيد الصناعي معنويا أو لفظيا أو بتأكيد الفعل بمصدره أو بالتكرير. (ينظر: عطية, ٢٠٠٥, ص٨٩)

المطلب الرابع : اختلاف علماء البيان في الإطناب

اختلف علماء البلاغة في نظرهم الى موضوع الإطناب , إذ يرى بعضهم أنه "ضرب من التطويل الذي يناقضـــه الايجاز , في حين يرى بعض آخر كأبي هلال العســـكري أن هذا الكلام غير دقيق حتى إنه قال إن كتب الفتوح وما جرى مجراها مما يقرأ على عوام الناس ينبغي أن تكون مطولة مطنبا فيها .وهذا القول فاســد لأنه ان عني بذلك ان تكون ذات معان متعددة قد اســتقصــى فيها شــرح تلك الحادثة من فتح او غيره فذلك مســلم وان عني بذلك أنها تكون مكررة المعاني مطولة الألفاظ قصــدا لإفهام العامة فهذا غير مســلم وهو مما لا يذهب إليه من عنده ادنى معرفة بعلم الفصــاحة والبلاغة" .(ابن الاثير, ٢٠٠٩, ص٢٧٩)

ويكفى في بطلانه كتاب الله تعالى فإنه لم يجعل لخواص الناس فقط وإنما جعل لعوالمهم وأكثره لا بل جميعه مفهوم الألفاظ للعوام الا كلمات معدودة وهي التي تســـمى ((غريب القران)) وقد تقدم الكلام على ذلك المقالة الاولى المختصة بالألفاظ .

وعلى هذا فينبغي أن تكون الكتب جميعا مما يقرأ على عوام الناس وخواصــهم ذات ألفاظ ســهلة ومفهومه وكذلك الأشـــعار والخطب , ومن ذهب إلى غير ذلك فإنه بنجوة عن هذا الفن , وعلى هذا فإن الإطناب لا يختص به عوام الناس وإنما هو للخواص كما هو للعوام .(ينظر:ابن الاثير, ٢٠٠٩, ص ٢٧٩) , وهذا يعني أن نظرة التعميم والشمولية هي صاحبة في هذا الموقف .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السابع
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

المطلب الخامس : وجود الإطناب

يوجد الإطناب في "الجملة الواحدة من الكلام , ويوجد تارة في الجمل المتعددة والذي يوجد في الجمل المتعددة أبلغ ,لاتساع المجال في ايراده , وعلى هذا فانه بجملته ينقسم قسمين". (ابن الاثير, ٢٠٠٩, ص ٢٧٩)

القسم الاول : الذي يوجد في الجملة الواحدة من الكلام

يرد حقيقة ومجازا

اما ((**الحقيقة**)) ففي القرآن الكريم من هذا النوع كثير ؛ كقوله تعالى " فإذا نفخَ في الصـــورِ نفخةٌ واحدةٌ , وحملتِ الأرضُ والجبالُ فدكّتا دكةً واحدةً " (الحاقة, آيه ١٣-١٤) هذه الآية اطنب فيها بالتأكيد لمعانٍ اقتضـتها ؛ فإن النفخ في الصـور الذي تقوم به الأموات من القبور مهول عظيم دل على القدرة الباهرة , وكذلك حمل الارض والجبال , فما كانا بهذه الصـــفة قيل فيهما : (نفخة واحدة) و (دكة واحدة) أي : أن هذا الأمر المهول العظيم ســهلٌ يســير على الله تعالى يفعل ويمضــي الأمر بنفخة واحدة ودكة واحدة لتأكيد الإعلام بأن ذلك هين سهل على عظمته .

واما ((**المجاز**))

فقوله تعالى " فَإنها لا تَعمَى الأبصَارُ ولكِن تَعمَى القُلوبُ التي في الصُّدُورِ " (الحج, آيه ٤٦) ففائدة ذكر الصدور ها هنا أنه قد تعورف وعلم أن العمى على الحقيقة مكانه البصر وهو أن تصاب الحدقة بما يطمس نورها واستعماله في القلب تشبيه ومثل فلما أريد إثبات ما هو خلاف المتعارف من نسبة العمى إلى القلوب حقيقة ونفيه عن الابصار احتاج هذا الامر إلى زيادة تصوير وتعريف ليتقرر إن مكان العمى إنما هو القلوب لا الأبصــار وهذا موضــع من علم البيان كثيرة محاسـنة وافرة لطائفة والمجاز فيه احسـن من الحقيقة لمكان زيادة التصـوير في اثبات وصـف الحقيقي للمجازي ونفيه عن الحقيقي .

القســم الثاني : المختص بالجمل , فانه يشــمل ضــروباً اربعة . (ينظر: ابن الاثير, ٢٠٠٩, ص١٢٤-١٢٨)

1- الاول :

أن يذكر الشيء فيؤتي به بمعان متداخلة . إلا إن كل معنى يختص بخصيصة ليست للآخر.

٢- الثاني : يسمى النفي والاثبات

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science ISSN 2306-5249
العدد السابع
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

وهو أن يذكر الشيء على سبيل النفي ثم يذكر على سبيل الإثبات أو بالعكس ولابد أن يكون في أحدهما زيادة ليست في الآخر والإ كان تكريرا والغرض منه تأكيد ذلك المعنى المقصود.

فما جاء منه قوله تعالى "لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم يترددون".(التوبة, آيه ٤٤) واعلم أن لهذا الضرب من الإطناب فائدة كبيرة هو من أوكد الأوجه ألا ترى أنه قال (لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا بأموالهم وانفسهم) ثم قال (انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر) والمعنى في ذلك سواء , إلا إنه زاد في الثانية قوله (وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون) ولولا هذه الزيادة لكان حكم هاتين الآيتين حكم التكرير, وهذا الموضع ينبغي أن يتأمل وينعمَ النظر فيه.

٣- الثالث :

هو أن يذكر المعنى الواحد تاما لا يحتاج الى زيادة ثم يضرب له مثال في التشبيه.

٤- الرابع :

أن يستوفي معاني الغرض المقصود من كتاب أو خطبة أو قصيدة .

المبحث الثاني : اقسام الاطناب في القرآن الكريم

تعددت أقسام الإطناب في القرآن الكريم , وأفاد كل قسم منها فائدة مختلفة عن الاخرى , كان للقزويني دور مهم في وضع القواعد شبه النهائية لعلوم البلاغة ومصطلحاتها , فأسهم في الإضافة والتفريع والترسيخ الأمر الذي جعل البلاغين المحدثين يعتمدون تقسيماته وتعريفاته التي كانت هي حصيلة التطور النظري للبلاغة العربية خلال العصور السابقة . وهكذا وجدنا الدارسين المعاصرين يتناولون الإطناب وفقاً لتقسيمات القزويني , على شيء من الاختلاف , لجهة التنويع . إذ ورد الإطناب في القرآن الكريم على ما يأتي :

المطلب الاول :الإيضاح بعد الإبهام

أشار العلماء كثيراً الى هذا القسم في كتاباتهم , إذ تناولوه بالشرح والتفصيل في أكثر من موضوع , وهو "أن يجمل المعنى ويبهم ثم يفصل ويبين فيبدو في ورقتين مختلفتين , وعندئذ يقع في النفس أطيب موقع ويتمكن لديها أفضل تمكن , لأن المعنى إذا ألقى على سبيل الإجمال والإبهام تطلعت النفس وتشوقت إلى معرفته على سبيل التفصيل والإيضاح , فعندما يأتي هذا التفصيل وذاك الإيضاح , يكون أشد وقعاً وأقوى أثراً ؛ لأنه جاء والنفس عنه تبحث وإليه تتطلع وهم يقولون : إن الشيء إذا نيل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السابع
٢٠٢٢م/١٤٤٣هـ

بعد طلب ومشقة وبحث وتنقيب , يكون أوقع في النفس وأشد تأثيراً , ويحدث لها بالوقوف عليه لذة ومتعة". (فيود, ٢٠١٥, ص٢٠١) .. من ذلك قوله تعالى "وقضينا إليهِ ذلك الأمر أن دابر هؤلاءِ مقطوع مصبحين ".(الحجر, آيه ٦٦) , وقد أبهمت الآية ما قضى به إلى لوط (عليه السلام) ففي الإبهام إثارة للمخاطب وتحريك لفكره فيتطلع إلى إيضاح ما أبهم , وعندئذ يأتي الإيضاح فيتقرر المعنى في ذهن المخاطب ويقع موقعه , وفي هذا تفخيم وتهويل للعذاب الذي حل بهم , لأنه ذكر مرتين , مرة على طريق الإجمال والإبهام ومرة على طريق التفصيل والايضاح , والشيء إذا ذكر مرتين كان آكد في الذهن وأشد تعلقاً والتصاقاً بالنفس .. ومنه قوله تعالى "فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلكَ على شجرةِ الخلد وملك لا يبلى".(طه, آيه ١٢٠) إذ ذكرت الوسوسة مجملة ثم فصلت بما بعدها وعندما أجملت اشتاقت النفس وتطلعت إلى معرفتها والوقوف عليها فلما جاء البيان وقع في النفس موقعاً حسناً . وكذا القول في قوله تعالى "واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون , أمدكم بأنعامٍ وبنين , وجناتٍ وعيونٍ" (الشعراء, آيه١٣٢-١٣٤) ذكر ما أبهم به مجملاً فتطلعت النفس إلى معرفته , ثم فصل وبين فوقع في الأنفس موقعه .. وقوله تعالى "يا أيها الناس آمنوا هل أدلكم على تجارةٍ تنجيكم من عذابٍ أليمٍ . تؤمنون بالله ورسولهِ وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم"(الصف, آيه١٠-١١) أجملت التجارة التي تنجي من العذاب , ثم فصلت وبينت .

وقع هذا اللون من الإطناب في القرآن الكريم كثيراً , إذ أفاد كل موضع ورد فيه فائدة معينة بحسب السياق ومقتضى الحال , ومن الآيات التي ورد فيها الإطناب قوله تعالى "ولقد منا عليكَ مرة أخرى إذا أوحينا إلى أمك ما يوحى أنِ اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليمِ".(طه, آيه٣٧-٣٩) فقوله (أن اقذفيه في التابوت جاء لتوضيح قوله تعالى (ما يوحى) إذ أفاد الإطناب في هذا الموضع التقرير وتمكين النفس .

وقوله تعالى "فاسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحدٌ وامضوا حيثُ تؤمرون . وقضينا إليه ذلك الأمر". (الحجر, ايه٦٥-٦٦) وأنت تتساءل عن هذا الامر الذي قضاه الله إلى لوط وتتشوف ويتشوق فؤادك إلى معرفته , ويبين الله هذا الأمر بعد ذلك بقوله (أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين) فهذا المقضي ذكر مرتين ؛ مجملاً أولاً في قوله تعالى (ذلك الأمر) ومفصلا ثانيا في قوله سبحانه (أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السابع
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

وقوله تعالى" إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها أربعة حرم" .(التوبة, ايه٣٦) وقوله تعالى "فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة "(البقرة, آيه١٩٦) وجاء قوله (كاملة) تحقيقا لذلك وتأكيدا له .

المطلب الثاني : ذكر الخاص بعد العام

والغرض البلاغي من هذا النوع هو "التنبيه على فضل الخاص وزيادة التنويه بشأنه حتى كأنه ليس من جنس العام " .(عتيق, ٢٠١١, ص١٥٨) ومن امثلته قوله تعالى "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى" (البقرة, آيه٢٣٨) فقد خص الله الصلاة الوسطى بالذكر مع انها داخلة في عموم الصلوات تنبيها على فضلها الخاص حتى كأنها لفضلها جنس اخر مغاير لما قبلها , فالغرض البلاغي من هذا الاطناب هو التنويه بشأن الخاص .

ومنه قوله تعالى في وصف ليلة القدر " تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمرٍ". (القدر , آيه٤), فقد خص الله سبحانه وتعالى (الروح) بالذكر وهو جبريل مع أنه داخل في عموم الملائكة تكريماً له وتعظيماً لشأنه كأنه من جنس آخر . ففائدة الزيادة هنا أيضاً التنويه بشأن الخاص وبيان اهميته .

ومنه قوله تعالى "ولتكن منكم أمة يدعونَ إلى الخيرِ ويأمرونَ بالمعروفِ وينهون عن المنكرِ , وأولئك همُ المفلحونَ ".(ال عمران, آيه١٠٤) فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر داخلان في عموم الدعوة إلى الخير ولكن الله خصهما مرة ثانية بالذكر تنويهاً بشأنهما الخاص . وقد أورد هنا في صورتين مختلفتين إيهاما وايضاحاً ليكون ذلك أوقع في نفس السامع .

وقوله تعالى "إنا عرضنا الأمانة على السموات والارض والجبالِ فأبينَ أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كانَ ظلوماً جهولاً".(الاحزاب, آيه٧٢) تدخل الجبال ضمن ما تحتويه الأرض , وإنما خصها الله بالذكر بعد ذلك للإشارة إلى عظمة شأن الأمانة وبيان أن حملها ليس بالأمر اليسير : فإن الجبال على قوتها قد أشفقت من حملها.

يتبين لنا مما تقدم أن الفائدة المتحققة من ذكر الخاص بعد العام هي التنبوء بأهمية الخاص , والتأثير في نفس المتلقي فضلا عن التعظيم .

المطلب الثالث : ذكر العام بعد الخاص

والغرض من ذلك هو "افادة العموم مع العناية بشأن الخاص" (عتيق, ٢٠١١,ص١٥٩) نحو قوله تعالى "رب اغفرِ لي ولوالديَ ولمن دخلَ بيتيَ مؤمناً وللمؤمنينَ والمؤمناتِ"(نوح, آيه٢٨) فلفظ (لي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السابع
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

ولوالدي) زائد في الآية لدخول معناه في عموم المؤمنين والمؤمنات فهذان اللفظان ((المؤمنين والمؤمنات)) لفظان عامان يدخل في عمومها من ذكر قبل ذلك أي (لي ولوالدي) لإفادة العموم مع العناية بالخاص لذكره مرتين : مرة وحدة ومرة مندرجا تحت العام . قوله تعالى "قل إن صلاتي ونسكي "(الانعام, آيه١٦٢) والنسك العبادة وهو أعم من الصلاة . وقوله تعالى

"ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب"(التوبة, آيه٧٨) وقوله تعالى "ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم"(الحجر, آيه٨٧)

المطلب الرابع : التكرار .

ويجعله ابن قتيبة "مذهبا من مذاهب العرب ولسانا لها يلجأ إليه المتكلم غالبا بغية التوكيد والافهام وقد حدد له البلاغيون مواضع حسن ومواضع قبح ورأوا أن أكثر ما يقع منه في الألفاظ دون المعاني , أما ما يقع في المعاني دون الألفاظ فقليل نادر , ولكن إذا وقع التكرار في اللفظ والمعنى جميعا فذلك العي والضعف وقد شغلت دراسات الاعجاز كثيرا بهذا الفن حيث وضعت بعض المؤلفات لبيان التكرار في القرآن الكريم من بينها كتاب ((الكرماني)) الذي تدرج فيه من التكرار الذي يقع في موضع واحد الى تكرار القرآن للآيات والقصص التي تتأثر بين طياته". (عطية, ٢٠٠٥, ص٩٤) ويعد التكرار أو التكرير لفائدة من أسباب الإطناب , وتختلف الفائدة باختلاف السياق .

ويؤتى به لأغراض : (ينظر:مطلوب,١٩٩٠, ص٢٠٦)

١ – تأكيد الإنذار , أو تأكيد الردع , ومثلوا له بقوله سبحانه : "ألهاكم التكاثرُ. حتى زُرتم المقابرَ . كلا سوف تعلمونَ . ثم كلا سوفَ تعلمونَ" .(النبأ, آيه٤-٥) وفي (ثم) دلالة على ان الانذار الثاني أبلغ وأشد .

٢ – وقد يكون تبكيتاً كما في قوله تعالى "ويلٌ يومئذٍ للمكذبينَ" (المرسلات, آيه١٩) فقد ذكرت هذه الآية الكريمة في سورة المرسلات اكثر من مرة , ولكنها في كل مرة تذكر عقب آية من آيات الله ؛ سواء أكانت هذه الآية في أحوال الأمم , أم في أحوال النفس , أم في آثار قدرة الله في الأرض , أم في أخبار الآخرة .

٣ – وقد يكون للحث على شكر نعمة من النعم ؛ كما في قوله تعالى "فبأي آلاءِ ربكما تُكذبانِ"(الرحمن, آيه١٣) فانها وان تعددت في سورة الرحمن فكل واحد منها متعلق بما قبله .

٤ – زيادة التنبيه على ما ينفي التهمة ليكمل تلقي الكلام بالقبول , ومنه قوله تعالى : "وقال الذي آمن يا قومِ اتبعونِ أهدكم سبيلَ الرشادِ , يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع" (الاعراف, آيه٩٧-٩٨) كرر النداء

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السابع
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

(يا قوم) لزيادة التنبيه وتعطيف قلوبهم , والتأكيد على إخلاصه في دعوته وصدقه , وفيه كذلك تنبيه على ما ينفي التهمة ليكمل تلقي الكلام بالقبول .

وقول الله تعالى : "ثم إن ربك للذين عملوا السوءَ بجهالةٍ , ثم تابوا من بعدِ ذلك وأصلحوا , إن ربك لغفورٌ رحيم" (النحل, آيه٤) كرر إن ربك لأن الكلام طال فطال الفصل بين إن واسمها وبين خبرها.

٥ – اذا طال الكلام وخشي تناسي الاول أعيد ثانية تطريةً له وتجديداً لعهده كقوله تعالى "ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة , ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا , إن ربك من بعدها لغفورٌ رحيم"(النحل, آيه١١٩)

٦ – في مقام التعظيم والتهويل , كقوله تعالى " الحاقةُ : ما الحاقةُ "(الحاقة, آيه١-٢) وقوله تعالى "إنا انزلناه في ليلة القدرِ , وما أدراك ما ليلة القدرِ"(القدر , آيه١-٢)

٧ – التعجب , كقوله تعالى " فقتلَ كيف قَدر , ثم قتل كيف قدر"(المدثر , آيه١٩-٢٠)

المطلب الخامس : التتميم

وهو أن يأتي في "كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضله لنكته , وإن التتميم لا يكون بجملة مستقلة اولاً , ولا يكون بركن رئيس في الجملة ثانياً ؛ لأن الفضلة لا تشمل هذين الأمرين".(عباس, ١٩٨٥, ص٤٩٨)

واعلم أن المبالغة في التتميم تختلف باختلاف السياق فقد تكون لما عرفت من قبل , وقد تكون غير ذلك , وذلك كقوله تعالى "سبحانَ الذي أسرى بعبدهِ ليلاً من المَسجد الحرامِ إلى المسجد الأقصى الذي بارَكنا حولَهُ "(الاسراء, آيه١) ففي قوله سبحانه (ليلاً) تتميم جيء به لتقليل المدة ؛ لان الإسراء لا يكون إلا بالليل , وقوله تعالى " ويطعمون الطعام على حبهِ "(الانسان, آيه٨) أي : مع حب الطعام , فإن الإطعام مع شدة المحبة له : والحاجة إليه , أبلغ في الفضيلة .

وقوله تعالى : "ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليومِ الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المالَ على حبهِ"(البقرة, آيه١٧٧) فقوله سبحانه (على حبه) له معنيان ؛ لأن الضمير أما يعود إلى الله تبارك وتعالى , أي : على حب الله تبارك وتعالى , فهم يعطون المال من أجل الله وحده , لا رياء ولا سمعة , وعلى هذا المعنى لا يكون قوله تعالى (على حبه) في التتميم في شيء ؛ لأنه من تمام معنى الآية الكريمة . وإما يعود على الضمير على المال , أي : يؤتون المال على حبهم له , والتتميم يتم على هذا التفسير ؛ لأن المعنى انتهى عند قوله تعالى (وآتى المال) ثم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السابع
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

قال (على حبه) وهذه فضلة ؛ لأنها ليست جملة مستقلة , وليست ركناً رئيساً في الجملة , وجيء بها للمبالغة , فهم يعطون المال رغم حبهم له .

المطلب السادس : التذييل

وهو "تعقيب الجملة بجملة اخرى مستقلة , تشمل على معناها تاكيداً للفظة الأولى أو لمعناها , وهو ضربان" :(فيود, ٢٠١٥, ص٢٥٠)

الأول : تذييل يجرى مجرى المثل , وذلك إذا استقل بمعناه عما قبله , كما في قوله تعالى "وقُل جاءَ الحق وزَهَقَ الباطِلُ إن الباطلَ كانَ زَهوقاً "(الاسراء, آيه٨١)

فقوله : (إن الباطل كان زهوقاً) تذييل , وهو مستقل عن السابق , ولذلك يخرج مخرج المثل . ومنه قوله تعالى : "وما جعلنا لبشرٍ من قبلكَ الخلدَ , أفإن متَ فهم الخالدونَ . كل نفسٍ ذائقةُ الموتِ ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعونَ" (الانبياء, آيه٣٤-٣٥) فجملة (كل نفس ذائقة الموت) مستقلة ويضرب بها المثل .

الثاني : تذييل لم يجر مجرى المثل , وهو الذي لم يستقل بمعناه عما قبله , كما في قوله تعالى : " ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفورَ" (سبأ, آيه١٧)

وقد اجتمع التذييلان في قوله تعالى "إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله" (التوبة, آيه١١١) فقوله (وعداً عليه حقا) تذييل غير جار مجرى المثل لاحتياجه في فهم معناه إلى ما قبله , وقوله (ومن اوفى بعهده من الله) تذييل خرج مخرج المثل السائر لتحقيق وتأكيد ما تقدمه , فهو تذييل ثان للتذييل الاول .

المطلب السابع : الإعتراض

هو أن يؤتى بجملة في كلام متصل بعضه ببعض , أما أهم الأغراض البلاغية للإعتراض . (ينظر:عباس, ١٩٨٥, ص٥٠٠-٥٠٣)

التنزيه: كقوله تعالى "ويَجعلون للهِ البناتِ سبحانَهُ ولهُم ما يَشتهونَ" (النحل, آيه٥٧) فقوله تعالى (سبحانه) ؛ جاءت معترضة ؛ لان اصل الكلام , ويجعلون لله البنات ولهم ما يشتهون أي : ويجعلون لهم ما يشتهون . ويأتي الاعتراض زيادة في التأكيد : كقوله تعالى "ووصينا الإنسان بوالديهِ حملتهُ أمهُ وهناً على وهنٍ وفصالهُ في عامينِ أن اشكُر لي ولوالديكَ إليَّ المصيرُ" (لقمان, آيه١٤) فحملته معترضة ,

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السابع
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

وذلك إيجاباً للتوصية بالوالدة خصوصاً , وتذكيراً لحقها العظيم , وقد لا تكوم كذلك , بل جواباً عن سؤال مقتدر , اما الغرض الآخر فهو :

التعظيم : كقوله تعالى "فلا أقسمُ بمواقعِ النجومِ . وإنهُ لقسمٌ لو تعلمونَ عظيمٌ . إنه لقرآنٌ كريمٌ . في كتابٍ مكنونٍ" (الواقعة, آيه٧٥-٧٨) فجملة (لو تعلمون) معترضة والغرض منها تعظيم القسم بمواقع النجوم , وتفخيم أمره , وفي ذلك تعظيم للمقسم عليه , وتنويه برفعة شأنه , وهو القرآن الكريم , فضلاً عن عدة اغراض ومنها (التحسر , بيان السبب لأمر فيه غرابة , المطابقة مع الاستعطاف , الدعاء , وقد تكون للتنبيه).

قوله تعالى "ولا تقربوهن حتى يطهرنَ فإذا تطهرنَ فأتوهنَّ من حيثُ أمركُم الله إن الله يحبُّ التوابين ويحبُّ المتطهرين . نساؤكم حرثٌ لكم فَأتوا حرثكم أنَّى شئتم"(البقرة, آيه٢٢٢-٢٢٣) فقوله (نساؤكم حرث لكم) بيان لقوله (فأتوهن من حيث أمركم الله) وقد اعترض بينهما بقوله عز وجل (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) والغرض من هذا الاعتراض : الترغيب فيما أمر الله به والتنفير عما نهى عنه , إذ الغرض الأصل في الإتيان هو طلب النسل , لا قضاء الشهوة , فلا تأتوهن إلا من حيث يتأتى من الإتيان تحقيق هذا الغرض , وفي الاعتراض ذكر ترغيب في الأمر وتنفير في النهى . وقوله تعالى " فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم " (ال عمران, آيه٣٦) فقوله سبحانه

(والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى) جملتان معترضتان بين قوله سبحانه (إني وضعتها أنثى) وقوله تعالى (إني سميتها مريم).

فأسلوب الإعتراض من الأساليب الشائعة المشتهرة , وقد يكون له فوائد غير ما ذكرنا تُعلم من السياق

المطلب الثامن : الإيغال

هو "ختم الكلام بما يفيد فائدة يتم المعنى بدونها" .(فيود, ٢٠١٥, ص٢٠٧) كقوله تعالى "وجاءَ من أقصا المدينةِ رجل يسعى قالَ يا قومِ اتبعوا المرسلينَ . اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدونَ" (يس, آيه٢٠-٢١) فقوله جل وعلا : وهم مهتدون إيغال إذ المعنى قد تم بدونه لاهتداء الرسل قطعاً , والغرض منه زيادة الترغيب والحث على اتباعهم والإقتداء بهم , وقوله تعالى "فورب السماءِ والأرض إنهُ لحقٌ مثل ما أنكم تنطقون"(الذاريات, آيه٢٣) فقوله (مثل ما أنكم تنطقون) إيغال أفاد زيادة توكيد ومبالغة اقتضاها المقام .

ويظهر أن هذا النوع من الإطناب قد أستعمل في مواضع محددة غرضها التوكيد .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السابع
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

المطلب التاسع : التكميل

ويسمى ايضاً بالاحتراس وهو "أن يؤتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفع ذلك التوهم". (فيود, ٢٠١٥, ص٢٠٩) ومما جاء من هذا النوع في النظم الكريم قوله تعالى "لا يستوي القاعدونَ من المؤمنينَ غير أولى الضرر والمجاهدونَ في سبيلِ اللهِ بأموالهم وأنفسهم" (النساء, آيه٩٥) فقوله جل وعلا (غير أولى الضرر) احتراس يدفع توهم أن القاعد بعذر داخل في مفهوم عدم الاستواء المذكور وقوله تعالى "وأدخل يدكَ في جيبكَ تخرج بيضاءَ من غيرِ سوءٍ" (النحل, آيه١٢) فقوله (من غير سوء) احتراس من نحو البهق والبرص .

قوله تعالى"يا أيُّها الذين آمنوا من يرتدَّ منكُم عن دينهِ فسوفَ يأتي الله بقومٍ يحبُّهم ويُحبونه أذلةٍ على المؤمنين أعزةٍ على الكافرينَ" (المائدة, آيه٥٤) إن الله سبحانه وتعالى علم وهو أعلم أنه لو اقتصر على وصفهم بالذلة على المؤمنين والإنقياد لأمرهم كان المدح غير كامل فكمل مدحهم بأن وصفهم بالعزة على الكافرين فأتى بوصفهم بالامتناع منهم والغلبة لهم . وقوله تعالى "محمدٌ رسولُ الله والذينَ معهُ أشداءُ على الكفارِ رحماءُ بينهم" (الفتح, آيه٢٩) فالآيتان ترشدان إلى إن الله تبارك وتعالى لا يحب إلا من منل إيمانهم , وهم الذين اجتمع لهم هذان الوصفان : الشدة والعزة على الكفار , والذلة والرحمة للمؤمنين . فهما وصفان متلازمان , لا يمكن فصل احدهما عن الآخر .

- **المطلب العاشر : وضع الظاهر مكان الضمير**

ويمكن أن يكون من الإطناب كذلك "وضع الظاهر مكان الضمير , وقد كثر هذا في كتاب الله تعالى وله فوائد كثيرة ؛ تدرك بالذوق , وتدل عليها القرائن" .(عباس, ١٩٨٥, ص٥٠٤) من ذلك قوله تعالى "أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرورٍ" (الملك, آيه٢٠) فمقتضى الظاهر أن يقال : إن أنتم . لأن أول الآية خطاب لهم , ولكنه أراد أن يبين أن علة الغرور إنما هي الكفر .

ومثله قوله تعالى "قل أريتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليمٍ" (الملك, آيه٢٨) ومقتضى الظاهر أن يقال : فمن يجريكم ولكنه أراد أن يبين أن علة العذاب إنما هي الكفر .

المطلب الحادي عشر : غير ما ذكر

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السابع
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

وقد يكون هناك أسـباب للإطناب غير ما تقدم , "ويمكن أن تدركها بثاقب ذهنك , وصـائب فكرك , وحسـن سـليقتك , ولمحة فطرتك" . (عباس, ١٩٨٥, ص٥٠٥) ومن ذلك قوله تعالى "الذينَ يحملونَ العرشَ ومن حولهُ يسبحونَ بحمد ربهم ويؤمنونَ بهِ"(غافر, آيه٧) فإن قوله تعالى (ويؤمنون به) إطناب جاء لبيان فضل الإيمان وشرفه , وإنما قلنا : إنه إطناب ؛ لأن إيمانهم مما يرتكز على الطباع .

الخاتمة

- إن المعنى الاصطلاحي للإطناب جاء مستمداً من المعنى اللغوي , فكلاهما يعني الزيادة في الحجم , أو المساحة .
- لم يذكر الإطناب بلفظه عند القدماء جميعاً, فهناك من ذكره كابن الأثير وهناك من ذكره تحت مسميات أخرى .
- فرّق جلّ العلماء بين الإطناب والتطويل والتكرار , وبعضهم لم يفرقوا بينهما , وهناك فرق واضح بين الإطناب والتكرار ؛ فالتكرار إذا كان مفيداً يصبح غرضاً من أغراض الإطناب , وإذا لم يأت لفائدة يعد نوعاً من أنواع التطويل , والحشو .
- ورد الاطناب كثيرا في القرآن الكريم واختلفت مواضعه بحسب السياق والموضوع ومقتضى الحال .
- أغلب الآيات التي ورد فيها الإطناب قدمت فائدة تختلف عن غيرها .
- كان للقزويني دور هام في وضع القواعد شبه النهائية لعلوم البلاغة ومصطلحاتها , فأسهم في الإضافة والتفريع والترسيخ الأمر الذي جعل البلاغين المحدثين يعتمدون تقسيماته وتعريفاته التي كانت هي حصيلة التطور النظري للبلاغة العربية خلال العصور السابقة . وهكذا وجدنا الدارسين المعاصرين يتناولون الإطناب وفقاً لتقسيمات القزويني , على شيء من الاختلاف , لجهة التنويع .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. ابن الاثير (٢٠٠٩) المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر , تحقيق الدكتور احمد الحوفي والدكتور بدوي طبانة – القسم الثاني –نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع, مصر.
2. الجاحظ (٢٠٠٣) كتاب الحيوان , , تحقيق : محمد باسل عيون السود , دار الكتب العلمية , بيروت– لبنان .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السابع
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

3. الجرجاني, محمد (١٩٩٧) الاشارات والتنبيهات في علم البلاغة , محمد , تحقيق الدكتور عبد القادر حسين , دار النهضة مصر للطباعة والنشر, مصر.
4. حسن, عبد الحفيظ (٢٠١٠) علم المعاني دراسة تطبيقية نظرية, مكتبة الاداب, القاهرة–مصر.
5. الزمخشري (١٩٨٨) أساس البلاغة , , تحقيق محمد باسل عيون السود , دار الكتب العالمية , بيروت–لبنان .
6. السكاكي (٢٠٠٠) مفتاح العلوم, تحقيق د. عبد الحميد الهنداوي , منشورات دار الكتب العلمية , بيروت–لبنان .
7. طبانة, د.بدوي (١٩٨٨) معجم البلاغة العربية, ط٣ مزيدة ومنقحة . دار المنارة للتوزيع , جدة–السعودية .
8. عباس, د. فضل حسن (١٩٨٥) البلاغة فنونها وافنانها علم المعاني , , دار الفرقان للتوزيع والنشر .
9. عتيق, د. عبد العزيز (٢٠١١) في البلاغة العربية علم المعاني , دار النهضة العربية – بيروت – لبنان .
10. العسكري, ابي هلال(١٩٨٩) كتاب الصناعتين الكتابة والشعر, تحقيق د.مفيد قميحة , دار الكتب العلمية , بيروت– لبنان.
11. عطية, د. محمد (٢٠٠٥) التقديم والتأخير ومباحث التراكيب بين البلاغة والاسلوبية , دار الوفاء للطباعة والنشر, الاسكندرية – مصر .
12. فيود, د. بسيوني عبد الفتاح (٢٠١٥) علم المعاني دراسة بلاغية نقدية لمسائل المعاني, ط٤, مؤسسة المختار للنشر والتوزيع , القاهرة–مصر .
13. القزويني (٢٠٠٣) الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع , اشراف ابراهيم شمس الدين, دار الكتب العلمية, بيروت–لبنان .
14. مطلوب, د. احمد (١٩٩٠) البلاغة والتطبيق , د. احمد, د. كامل حسن البصير , ط٢, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, العراق.
15. ابن منظور (٢٠٠٥) لسان العرب , , ط٤ , دار صادر للطباعة والنشر , بيروت– لبنان .
16. ابن منقذ (١٩٨٧) البديع في البديع نقد الشعر , , تحقيق عبد ا. علي مهنا , دار
    a. الكتب العالمية – بيروت – لبنان .
17. الايوبي, د. ياسين (١٩٩٢) الاطناب في اللغة والبلاغة , المكتبة الشاملة .

Sources and references:

The Holy Quran*

1. Ibn Al-Atheer (2009) The Walking Parable in the Literature of the Writer and Poet, investigated by Dr. Ahmed Al-Hofi and Dr. Badawi Tabana - Part Two - Egypt's Renaissance for Printing, Publishing and Distribution, Egypt

2. *Al-Jahiz (2003) The Animal Book, Investigated by: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon.
3. *Al-Jerjani, Muhammad (1997) Signs and Warnings in the Science of Rhetoric, Muhammad, investigated by Dr. Abdel Qader Hussein, Dar Al-Nahda Misr for Printing and Publishing, Egypt.
4. *Hassan, Abdel Hafeez (2010) Semantics, an applied theoretical study, Library of Arts, Cairo - Egypt.
5. *Al-Zamakhshari (1988) The basis of rhetoric, investigated by Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, International Book House, Beirut - Lebanon.
6. •*Al-Sakaki (2000) Key to Science, investigated by Dr. AbdulHamid Al-Hindawi, Scientific Books House Publications, Beirut - Lebanon.
7. *Tabana, Dr. Badawi (1988) Dictionary of Arabic Rhetoric, 3rd Edition, added and revised. Dar Al-Manara Distribution, Jeddah - Saudi Arabia.
8. *Abbas, d. Fadl Hassan (1985) Al-Balaghah, its arts and arts, the science of meanings, Dar Al-Furqan for distribution and publishing.
9. *Ateeq, Dr. Abdel Aziz (2011) in Arabic rhetoric, the science of meanings, Dar Al-Nahda Al-Arabiya - Beirut - Lebanon.
10. *Al-Askari, Abi Hilal (1989) The Book of the Two Industries,Writing and Poetry, edited by Dr. Mufid Qumeiha, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon.
11. *Attia, Dr. Muhammad (2005) Presentation and Delay and Investigation of Structures between Rhetoric and Stylistics, Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing, Alexandria - Egypt.
12. *Feud, d. Bassiouni Abdel-Fattah (2015) Semantics, a critical rhetorical study of semantic issues, 4th edition, Al-Mukhtar Publishing and Distribution Corporation, Cairo - Egypt.
13. *Al-Qazwini (2003) The Clarification in the Sciences of Rhetoric, Al-Ma'ani, Al-Bayan and Al-Badi', Supervision of Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon.

14. *Wanted, d. Ahmed (1990) rhetoric and application, d. Ahmed, Dr. Kamel Hassan Al-Basir, 2nd floor, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Iraq.
15. *Ibn Manzur (2005) Lisan Al Arab, 4th Edition, Dar Sader for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon.
16. *Ibn Munqith (1987) Al-Badi' in Al-Badi', a Criticism of Poetry, investigated by Abd A. Ali Muhanna, house
17. International Books - Beirut - Lebanon.
18. *Al-Ayoubi, d. Yassin (1992) Al-Atab in Language and Rhetoric, Comprehensive Library

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية